

الأصول في النحو

(لَهْدِي) وهو نكرة (ومثله عارض ممطرنا) (وإنا مرسلوا الناقة فتنة لهم) وأنشدوا :

(هَلْ أَنْتَ بَاعِثٌ دِينَارٍ لِحَاجَتِنَا ... أَوْ عَبْدَ رَبِّ أَخَا عُونَ بْنِ مِخْرَاقٍ) .
أراد : بباعثِ التنوين .

ونصب الثاني لأنه أعمل فيه الأول مقدراً تنوينه كأنه قال : أَوْ بَاعِثٌ عَبْدَ رَبِّ وَلَوْ جَرَهُ
عَلَى مَا قَبْلَهُ كَانَ عَرَبِيًّا جِدًّا إِلَّا أَنَّ الثَّانِي كَلِمًا تَبَاعَدَ مِنَ الْأَوَّلِ قَوِي فِيهِ النِّسْبُ وَاخْتِيرَ .
تقول : هَذَا مَعْطِي زَيْدٍ الدَّرَاهِمَ وَعَمْرًا الدَّنَانِيرَ وَلَوْ قُلْتُ : هَذَا مَعْطِي زَيْدٍ الْيَوْمَ الدَّرَاهِمَ
وَعَدَا عَمْرًا الدَّنَانِيرَ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ إِلَّا النِّسْبُ لِأَنَّكَ لَمْ تَعْطِفِ الْإِسْمَ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَإِنَّمَا أَوْقَعْتَ
الْوَاوَ عَلَى (غَدَ) فَفَصَلَ الظَّرْفَ بَيْنَ الْوَاوِ وَعَمْرٍو .
فَلَمْ يَقَوْ الْجَرُ فَإِذَا أَعْمَلْتَهُ عَمَلَ الْفِعْلِ جَازَ لِأَنَّ النَّاصِبَ